

المكتب أهمية تصوى نظرا لطبيعة عمله في اعداد والبراغ  
وفهرسة مشاريعه المعجبة وسواها . تمثل ذلك في  
محضر الجلسة الثامنة 7 / 7 / 1977 من هذه الدورة  
بمناشدة السيد المدير العام الى استكمال دراسة نمط  
موحد للتكيف بين الحرف العربي والحاسب الالكترونى  
تمكينا لمكتب تسييق التعريب من ادخال الحاسب  
الالكترونى فى اعماله فى وقت قريب .  
هذا بالاضافة الى تأكيدات اخرى تتعلق باللغة العربية  
جاءت على لسان عدد كبير من المسؤولين فى المنظمة .  
وبذلك يتضح لنا وجه من وجوه الدور الكبير الذى  
تضطلع به المنظمة عن طريق اجهزتها المتعددة ومنها  
مكتب تسييق التعريب فى العناية باللغة العربية  
وترائها التليد وهو دور ينبثق من عمق ايمانها بهذا  
الهدف باعتباره احد مقوماتنا الحضارية والتاريخية  
ويتضح لنا بالتالى مدى جسامه الرسالة المنوطة بهذه  
المنظمة التى ما فتئ القائمون عليها يبذلون الجهود  
المضنية المتوالية من اجل تحقيق مراميها الشريفة  
وبلوغ اهدافها النبيلة .

— مساعدة ابناء الجاليات العربية على استمرار  
صلة بين اجيالهم المتعاقبة وبين لغتهم وثقافتهم .  
— مساعدة ابناء الدول الاجنبية الذين يرغبون فى  
التواصل المباشر مع العرب عن طريق تعلم لغتهم .  
— تعليم اللغة العربية فى الاطوار غير الناطقة بها .  
— دعم اللغة العربية باعتبارها احدى لغات  
الامم المتحدة ووكالاتها المتخصصة .  
— مساعدة الاطوار الامريكية على استئناف  
صلتها باللغة والثقافة العربية وتوثيق هذه الصلة .  
— المحافظة على استعمال الحرف العربى فى  
كتابة اللغات الامريكية والاسيوية .  
وفىما يتعلق بمسألة تطويع الحرف العربى  
للحاسب الالكترونى الذى كان المكتب قد اثار موضوعه  
فى عدة جلسات اللجنة الاستشارية كما انه قدم تقريرا  
مفصلا بشأنه جاء فى عروض السادة المسؤولين بالمنظمة  
تاكيد هذه الفكرة وضرورة تنفيذها وقد قامت المنظمة  
بعده مساع لتحقيق هذه الغاية وهى مسالة يوليها

# الدراسات العربية في البلاد الإسلامية غير العربية ماضيها وحاضرها ومايرجى لها من مستقبل...

بقلم الدكتور السيد محمد يوسف  
أستاذ اللغة العربية بجامعة كراتشي (باكستان)

الإسلامي غير العربي كان من حيث الأصل منحصرًا في كون اللغة العربية لغة المخاطبات اليومية في الأول وعدم كونها كذلك في الثاني مع الإبقاء على القاسم المشترك بينهما ، وهو قيام المجتمع على أساس الشريعة الإسلامية ، وهو بدوره يقتضى بصورة منطقية واقعية قيام نظام التعليم الموحد في جوهره حول الدراسات الإسلامية ولغتها الوحيدة ( لا أقول «الأولى» أو «الأصلية» بل «الوحيدة» ) أعنى اللغة العربية ، لغة القرآن والحديث .

**حجر الأساس للبيئة الإسلامية هو العمل بالشريعة الإسلامية :**

لا توجد البيئة الإسلامية الا كنتيجة للعمل بالشريعة الإسلامية ، فإذا انتفى العمل بالشريعة الإسلامية لم يبق الا بعض القشور من العبادات والرسوم والمظاهر الخارجية وانتفت حاجة المسلم الى دراسة الشريعة الإسلامية وهذا هو السر في ضعف وانحطاط وجود الدراسات الإسلامية في البلاد العربية وغير العربية وعدم الاهتمام باللغة العربية في البلاد الإسلامية غير العربية في العصر الحديث ، فما الداعي والباعث على الاهتمام بالدراسات الإسلامية والعربية مثلا ، اذا كان العمل بالقانون الوضعي الاجنبي في معظم البلدان الإسلامية مع الاسف ؟ او لا نرى ان مناهج القانون في معظم البلاد الإسلامية لا تحتوى الا على

**الفرق بين المجتمع الإسلامي العربي والمجتمع الإسلامي غير العربي والقاسم المشترك بينهما**

« الى جانب الامم المتمرية ، اى التي اطرحت بالمرّة لغاتها الاصلية واتخذت من اللغة العربية لفة مخاطبة في جميع حاجاتها اليومية ، لحقت بسركب الاسلام ام أخرى مستعربة ، أعنى التي خصت اللغة العربية بعنايتها الفاتحة كلغة القرآن والدين والثقافة والآداب والعلوم ، فكانت هى اللغة الوحيدة التى تدرس في مدارسها وكانت جميع مواد التدريس تحضر بها ، فاحتلت مكان الصدارة في مقومات الثقافة ، ومع انها لم تصبح لغة المخاطبة في الحاجات اليومية الا انها كسحت ميدان العلم والادب كسحا بحيث لم تبق للغات المحلية سوى زاوية البيت ومحلات الاسواق حتى اذا نشأت اللغات المحلية وترعرعت بفضل بعض العوامل الطبيعية على مر الزمن وزحفت الى البلاطات والدواوين الحكومية وتسلمت خائفة مذعورة معتررة الى الادب والشعر لم تامل قط في الإستقلال الذاتى بل قنعت بالدوران في فلك العربية والاخذ والاستفادة منها بالاستمرار لان العوام كانوا يبجلونها فوق كل لغة والخواص لم يكن لهم غنى عنها في كل ما يمت الى الدين والثقافة العامة العلمية والادبية بصلة - ( اللسان العربي ، يناير 1969 )

فالفرق بين المجتمع الإسلامي العربي والمجتمع